مدى تضمين كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية للمهارات اللغوية مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

وضاح محمد أحمد غالب
قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية-عدن ـ جامعة عدن

DOI: https://doi.org/ 10.47372/jef.(2025)19.1.109

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية للمهارات اللغوية (استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة) مقارنةً بكتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مُتبعًا أسلوب تحليل المحتوى، مستخدما أداة مناسبة لتحليل المهارات اللغوية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية والمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وبعد التأكد من صدق وثبات قائمة التحليل توصلت الدراسة إلى أهم النتائج. تضمنت كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن مهارات أقل مما تضمنته كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في السعودية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ما تتضمنه كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن من مهارات وما تتضمنه كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في العربية السعودية، حيث كانت الفروق لصالح كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين المهارات اللغوية في كتب اللغة الإنجليزية في البلدين.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات، يعود إلى متغير نوع المهارة، وكانت لصالح مهارتي القراءة والكتابة كمهارتين أساسيتين في كِلا البلدين.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات، يعود إلى متغير المستوى الدراسي، ففي اليمن جاء لصالح المستويين الثامن والتاسع.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية: وهي المهارات الأساسية الأربعة في اللغة (استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة).

1. المقدمة: إن اللغة الإنجليزية تُعدُّ من أهم اللغات في العالم، وهي " أشهر اللغات وتظل اليوم ذات أهمية بالغة، فهي التي تُستخدم في العلوم والتقنية والصناعات والتجارة، كما أنها اللغة التي يتحدث بها سكان العديد من أقطار الكرة الأرضية، وهي على أية حال إحدى اللغات العالمية الرئيسية التي يُعترف بها في الأمم المتحدة" **(حجاج وخرما،1988، ص196)**.
ولكونها لغة تنطق بها شعوب كثيرة بوصفها اللغة الأمّ، وتستعملها دولٌ متعددة لغةً رسمية لها، وتُدرسها معظم دول العالم بوصفها لغةً ثانية أو أجنبية، حيث تُشكل نافذة واسعة تُتيح للإنسان الاطلاع على ثقافات جديدة بجميع أبعادها الفكرية والأدبية والعلمية؛ لذلك يعد تعلم اللغة الإنجليزية أمرًا ضروريًّا تتطلبّه مناحي الحياة المعاصرة؛ لأنها غنية بمفردات شائعة الاستعمال بين الشعوب **(التل،1997، ص430-433)**. وكبقية الدول حرِصت اليمن على العناية بالتعليم وتطويره بجميع مراحله ومستوياته، كما أنها سعت في تحديد ذلك من تحديد أهداف التعليم التي تُزود الطلبة بمعلومات ومهارات في تنمية معارفهم وسلوكهم في العلوم والفنون والابتكارات النافعة والعمل على نقل المعارف، وقد وضعت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية أهداف لتدريس مادة اللغة الإنجليزية، **(المتكلي، 2013، ص6)**.
مشكلة الدراسة: من خلال اطلاع الباحث على منهج اللغة الإنجليزية في بلادنا والذي يظهر عدم توازن مهارات الاستماع، التحدث، والقراءة، والكتابة، التي هي ضرورية للمتعلمين، وعدم توفر متطلبات ممارسة تلك المهارات في المدارس الاساسية، كما أن محتوى منهج اللغة الإنجليزية **(CECY)** لا يولي اهتمامًا كبيرًا بحاجات المتعلمين، ولا يحتوي على موضوعات لها علاقة باهتماماتِهم، ويلاحظ أيضًا وجود خلل في كفاءة منهج اللغة الإنجليزية. كذلك أن أهداف المنهج لا تلبي احتياجات المتعلم التواصلية للغة الإنجليزية بالشكل المطلوب، بالإضافة انه لا توجد أهداف تعليمية واضحة لكل وحدة، حيث أن أغلب الطلبة الذين أنهوا المرحلة الانتقالية (التاسع الأساسي) لا يستطيعون التحدث، أو الاستماع، أو الكتابة، أو القراءة، باللغة الإنجليزية بمستوى مُتقن ويرجع ذلك إلى عدم تضمين المهارات اللغوية الاربع بشكل متوازن، ومن النادر أيضًا وجود متعلمين يتحدثون، أو يستمعون، أو يكتبون، أو يقرأون باللغة الإنجليزية في ساحات المدارس الاساسية او خارجها؛ بسبب الخجل أو الوقوع في الخطاء؛ ولأن اللغة الإنجليزية لا تجد التشجيع من الأهل والمجتمع.
وفي ضوء ما سبق ارتأى الباحث إجراء دراسة مُقارنة لكُتب اللغة الإنجليزية المُطبقة في المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية بكُتب اللغة الإنجليزية المُطبقة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، من حِيث مدى تضمين كلٍّ مِنها للمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، ويمكن تحديد مُشكلة الدراسة في السؤال الآتي:
ما مدى تضمين كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية للمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:
1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية؟

2. هل توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية تعود إلى متغير نوع المهارة اللغوية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، مقارنة بما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية تعود إلى متغير المستوى؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية للمهارات اللغوية، مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- دِراسة المهارات اللغوية، ومدى تضمينها وعلاقتها ببعضها في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- ومدى توازنها في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على:

- كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية سلسلة (**English Course For Yemen**) طبعة (2013/ 2014) في الجمهورية اليمنية والمُقررة على تلاميذ (الصف السابع والثامن والتاسع) من التعليم الأساسي حاليًا.
- كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة سلسلة (**Full Blast**)) طبعة (2019/2018) في المملكة العربية السعودية والمُقررة على تلاميذ المرحلة المتوسطة (الأولى والثانية والثالثة) حاليًا.

مصطلحات الدراسة:

1) المدى:

- **عرفه عدس (1999م، ص150)** بأنه: الفرق بين القيمتين الكُبرى والصغرى في المجموعة.
- **ويُعرفه الباحث إجرائيًّا** بأنه: القدر من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، التي تتضمنها كُتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية وكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2) التضمين:

- **يُعرف في قاموس كامبريدج** (2020م) Cambridge Dictionary بأنه: " احتواء شيء ما كجزء من شيء آخر، أو جعل شيء ما جزءًا من شيء آخر".
- **ويُعرِفه الباحث إجرائيًّا** بأنه: كل ما تضمنه كُتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية والمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية.

3) المهارة:

- **يُعرِّف كامبل المهارة (2002)Campbell بأنها: القدرة المتعلقة بأداء مهمة سواء كانت حركية أو معرفية.**
- **ويُعرِّفها الباحث إجرائيًّا**: بأنَّها القدرة والنشاط المرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن والتي يسعى الطالب اكتسابها في مادة اللغة الإنجليزية، من أجل التمكن من القراءة أو الكتابة أو التحدث أو الاستماع.

2. الإطار النظري والدراسات سابقة: المحور الأول: الإطار النظري:

أولًا: تعليم اللغة الإنجليزية في الجمهورية اليمنية: تُدرس اللغة الإنجليزية في اليمن مادةً إلزامية في جميع مراحل النظام التعليمي الابتدائي والثانوي، والجامعي أيضًا، بالإضافة إلى ذلك، تُستعمل اللغة الإنجليزية أداة للتعليم في العديد من المدارس الخاصة والمعاهد في جميع أنحاء البلاد، وتُستعمل أيضا مادة للتعليم في بعض الكليات التطبيقية مثل الهندسة والطب، وتعد الإنجليزية اللغة الأجنبية اللغة الوحيدة المُقررة على الطلاب في بلادنا. لقد ظهر الاهتمام باللغة الإنجليزية في اليمن منذ نشأة التعليم النظامي في العهد البريطاني، وبعد قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر أُقِرَّت مادة أساسية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي (**وزارة التربية والتعليم،1992، ص1-10**). وبعد قيام الوحدة اليمنية وتحديدًا في عام 1993م طُورِّت منهاج اللغة الإنجليزية واستُبدِلت مفرداته ومحتواه بسلسلة (**Crescent English Course for Yemen**)، والتي اعتُمِد تدريسها في المرحلة الأساسية والثانوية في بداية العام 1994م، وما زالت تُدَّرس حتى الوقت الحاضر، وهذه السلسلة هي مجموعة من الكُتب التي أُعِدَّت من جامعة أكسفورد لتعليم اللغة الإنجليزية في العالم العربي (**الشميري ، 2006م**) نقلاً عن (**شعفل، 2013م، ص37**). دخلت سلسلة كُتب مدرسية جديدة باللغة الإنجليزية، بعنوان (**Crescent English Course for Yemen**) (**CECY**) حيز الاستخدام في اليمن عام 1995م ، التي حلَّت محل السلسلة السابقة من الكُتب المدرسية (**English for Yemen**) ، وصُمِّمت (**CECY**) للكتاب المدرسي في اليمن على أساس النهج التواصلي، الذي أُدمِجت فيه المهارات اللغوية الأربع؛ حيث نُشِر(**The Crescent English Course**) لأول مرة في عام 1977م، واستعملتها بعض دول الخليج مع مرور الوقت، وشهد الكتاب المدرسي تعديلات عديدة لمواجهة التحديات الجديدة والمواقف المختلفة، اعتَمدت وزارة التربية والتعليم هذه السلسلة

من الكُتب المدرسية للغة الإنجليزية لمعالجة حقيقة أن متعلمي اللغة الإنجليزية اليمنيين غير قادرين على التحدث أو استعمال اللغة الإنجليزية في مواقف الحياة الواقعية، وكانوا بحاجة إلى تعليم اللغة الإنجليزية بنهج مختلف (**Asaad, 2019, P.193**).

في إبريل 1996م عُقِدت ندوة بعنوان "التعليم في محافظة عدن واتجاهات عامة على طريق الإصلاح الشامل"، سعت إلى تطوير مستوى الأداء في اللغة الإنجليزية (**عبدالكبير،1996، ص12**) ، كما أن وزارة التربية والتعليم شرعت تدرس إمكانية اعتماد مادة اللغة الإنجليزية كمادة تعليمية بدءًا من الصف الرابع أساسي، وكلفت مركز البحوث التربوية عدن لدراسة تلك الإمكانية، وقد قام المركز بإجراء دراسة تجريبية عام (2002م)، أثبتت إمكانية إدخال مادة اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الرابع (مركز البحوث التربوية عدن، 2003م)، بالإضافة إلى الدراسة التي أجراها مركز البحوث عام 2003م بعنوان (واقع تدريس اللغة الإنجليزية وإمكانية تدريسها من الصف الرابع الأساسي)، وكانت نتائج الدراسة أن نسبة 91.9% من المعلمين و 2.61 من أولياء الأمور يرون ضرورة ذلك (**علوي وآخرون ،2003، ص19**).

- الأهداف العامة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية في اليمن:

تم استُنتاج أهداف اللغة الإنجليزية من الاطلاع على الاهداف المُتضمنة في دليل المعلم للسنوات الثلاث:

1. اكتساب المهارات اللغوية، الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، التي تمكنهم من التواصل اللغوي مع متحدثي اللغة الانجليزية.
2. اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستعمال اللغة الإنجليزية في مختلف مواقف الحياة.
3. تنمية الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية؛ بوصفها وسيلة اتصال عالمية.
4. تنمية الكفايات اللغوية التي تمكنهم من تفهم قضايا مجتمعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركة في إيجاد حلول لها.
5. تعزيز فهم الاختلافات الثقافية بين الشعوب واحترامها.
6. إدراك أهمية اللغة الإنجليزية؛ بوصفها لغة عالمية، لتقديم ثقافتهم وحضارتهم للآخرين (**وثائق وزارة التربية والتعليم، 2003، ص 166**).

أهداف اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في اليمن:

1. قراءة الأحرف / الأرقام / الكلمات / جمل/ فقرات قصيرة.
2. تطوير مهارة النطق الصحيح للمعاني.
3. تطوير مهارة كتابة الكلمات بالإملاء الصحيح.
4. تطوير مهارة القراءة بشكل صحيح.
5. يقرأ قراءة صامتة سليمة.
6. ينطق في القراءة الجهرية.
7. التزود بالمعاني ومفردات اللغة الإنجليزية (البصيص،**2011، ص34-35**).

ثانيًا: تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية: بدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من عام (**1348هـ**) إلى عام (**1361هـ**)، إلا أنه أُوقِف تدريسها لأسباب غير معلنة، وقد كانت البداية الحقيقية لتطوير التعليم في عام (1373هـ)،عندما تأسست وزارة المعارف، وأُقِرَّ تعليم اللغة الإنجليزية بمقدار(11) ساعة أسبوعيًّا للثلاثة الصفوف من الرابع إلى السادس في القسم العلمي، وفي عام (**1378هـ**) قسمت المرحلة الثانوية على مرحلتين، أخذت الثلاث سنوات الأولى منها مسمَّى المرحلة المتوسطة، وأخذت الثلاث سنوات الأخيرة مسمَّى المرحلة الثانوية؛ وتبعًا لهذا التقسيم الجديد ظهرت خطة جديدة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية؛ حيث أصبح تدريس اللغة الإنجليزية للقسم الأدبي بمقدار (8) ساعات أسبوعيًّا، وبمقدار (5) ساعات للقسم العلمي، وفي عام (**1394هـ**) وحدت حصص تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية، بمقدار (6) حصص أسبوعيًا، وفي عام (**1400هـ**) قُلِّص عدد حصص تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى (4) حصص أسبوعيًّا، ويُشير الحجيلان إلى أنه: "خلال تاريخ تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تم إعداد وثيقتين لمنهج اللغة الإنجليزية، التي تحدد الأهداف العامة والأهداف الخاصة لكل مرحلة، وقد أُعِدت أول وثيقة في عام (**1408هـ**)، وكانت القاعدة لكل كُتب مقررات اللغة الإنجليزية، وفي عام (**1421هـ**) أعدت الوثيقة الثانية نتيجة للحاجة لمواكبة العصر وتعديل الكُتب المقررة" (**AL- Hajailan , 2003, p23**).

ومن أبرز مظاهر الاهتمام باللغة الإنجليزية، تخصيص مشروع خاص بتطويرها، يسمى مشروع الملك عبد الله لتطوير تعليم اللغة الإنجليزية، الذي تحددت رؤيته في الآتي:

1. تحسين كفاءة الطلاب والطالبات في اللغة الإنجليزية، وإكسابهم مهاراتها للتمكن من المشاركة الفاعلة في الاقتصاد المعرفي.
2. توفير مناهج عالية الجودة ومواد إثرائية لتعليم اللغة الإنجليزية، تُساير المعايير الوطنية الحديثة للمناهج وتدريب المعلمين على تدريس هذه المناهج.
3. تطوير مهني مستدام يستهدف تطوير مهارات تدريس اللغة الإنجليزية، واستراتيجيات التعليم والتعلم.

وتمثلت أهداف مشروع الملك عبد الله لتطوير لتعليم اللغة الإنجليزية فيما يأتي:

1. وضع مناهج عالية الجودة للغة الإنجليزية، تُساير المعايير الوطنية الحديثة للمناهج.
2. التطوير المهني المستمر للمعلمين، ودعمهم في استيعاب طرائق تدريس اللغة الإنجليزية واستراتيجياتها بما يتفق ومهارات القرن الحادي والعشرين.
3. بناء فرق للتعلم المهني، لتمكين معلمي اللغة الإنجليزية من تبادل الخبرات والتحسين المستمر لممارساتهم.
4. بناء قدرات المعلمين لدمج تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها.
5. تطوير مهارات المعلمين في خلق فرص تسهل وصول الطلاب إلى الناطقين باللغة الإنجليزية (https://sites.google.com/site/professionalgrowth4teachers/).

(مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم) الأحد الموافق 15 مارس 2020م

- **الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في السعودية:** لقد رسمت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية الخطوط العريضة للعملية التربوية والتعليمية وجاء من ضمن الأهداف العامة للتربية والتعليم الهدف الآتي: تنمية اتجاهات إيجابية نحو الحضارات والثقافات، والذي يهدف إلى تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية للتزود من العلوم والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى، إسهامًا في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية **(وزارة المعارف 1400هـ)**، وقد خصصت السياسة العليا للتعليم اثنتي عشر فقرة؛ لبيان الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة، وهي كما وردت في وثيقة اللغة الإنجليزية المُشار إليها في الحجيلان (**AL- Hajailan, 2003 ,p24**):

1. تنمية قدراتهم الفكرية والشخصية والمهنية.
2. اكتساب المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ للتواصل مع الأشخاص الذين يتحدثون الإنجليزية.
3. اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستعمال الإنجليزية في مختلف مواقف الحياة التي تتطلب ذلك.
4. اكتساب الكفاية اللغوية التي تقيدهم في مجلات العمل التي تتطلب ذلك.
5. التعرف إلى أهمية اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال عالمية.
6. التمكن من تنمية ميول إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
7. اكتساب الكفاية اللغوية، التي تمكنهم من الإحساس بقضايا مجتمعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمشاركة في حلها.
8. اكتساب الكفاية اللغوية التي تمكنهم مستقبلاً من النطق باللغة الإنجليزية، فيما يعزز مفهومات التعاون الدولي، التي تنمي فهم الاختلافات الثقافية واحترامها بين الشعوب، بما يتفق مع تعليمات الإسلام.
9. التمكن لغويًّا من التعريف بثقافة الأمة وحضارتها.
10. التمكن لغوياً من الاستفادة من ثقافة الشعوب الناطقة باللغة الإنجليزية فيما يعزز مفهومات التعاون الدولي، التي تنمي فهم الاختلافات الثقافية واحترامها بين الشعوب بما يتفق مع تعاليم الإسلام.
11. التزود بالأساس اللغوي، الذي يمكنهم مستقبلاً من الإسهام في نقل خبرات الشعوب العلمية والتقنية.
12. التمكن لغويًّا من الإسهام في شرح المفاهيم والقضايا الإسلامية والمشاركة في الدفاع عن الإسلام.

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في السعودية:

أكد **الحجيلان (AL-Hajailan , 2003 ,p26)** أهم أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، كما جاء في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية الصادرة من وزارة التربية والتعليم على النحو الآتي:

1. تمكين الطلاب من استعمال اللغة الإنجليزية في الاتصال بالعالم الخارجي.
2. تمكين الطلاب من قراءة قطع باللغة الإنجليزية في موضوعات مختلفة.
3. مساعدة الطلاب على فهم ما يستمعون إليه من موضوعات مختلفة.
4. تزويد الطلاب بالتراكيب اللغوية اللازمة لبناء اللغة.
5. تمكين الطلاب من التحدث باللغة الإنجليزية في مواقف مختلفة.
6. تمكين الطلاب من كتابة قطع إنشائية يسيرة ومترابطة في موضوعات مختلفة.

ثالثًا: المهارات اللغوية: اللغة عبارة عن نظام صوتي (مسموع، ومنطوق) تواضعت على دلالته مجموعة من الناس للتفاهم والتعبير عن الرغبات والمعاني؛ ولكونها نظامًا صوتيًّا، فبذلك فإن الاستماع والتحدث يقدمان على القراءة والكتابة في الزمن والأهمية، وعَدّت الكتابة مجرد رموز تحاول تصوير الأصوات والألفاظ، وقد رتبت خطوات تعلم اللغة على النحو الآتي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) (**الديب ،2007، ص23**). المهارات اللغوية مُتعددة، ومن الضروري إتقان الطلبة لها، ومنها القراءة السليمة والمتنوعة والقراءة الناقدة والتحليلية الواعية، ومهارة الفهم السليم والتعبير الشفوي والكتابي الناجح والمحادثة المُعبرة في مواقف الحوار المختلفة وسائر المواقف الكلامية، ولابد من الممارسة والتطبيق العملي لتعلم هذه المهارات (**إبراهيم، 1997، ص402**).

ومما سبق يُنظر للغة على أنها أداة اتصال، تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويسمى كل جانب من هذه الجوانب فنًّا؛ لأن له أصوله وأحكامه وقواعده علاوةً إلى أن كل لون من هذه الألوان له مهاراته الخاصة، وتوجد عناصر تربط مهارات كل فن من هذه الفنون لتحقق تكامل اللغة وترابطها.

ومن المعلوم أن التواصل اللغوي يتم في أي لغة من خلال أربع مهارات أساسية وهي (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) وتمثل هذه المهارات أشكال الاستعمال، كما تمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، والمهارات التي تحدث من خلال عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات، وتعد هذه العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات قاسما مشتركا فيما بينها، فضلاً على ان اللغة هي ميدان ممارستها، لذا يجب النظر إلى تعليمها بصورة تكاملية ترابطية. (قورة، 2011، ص32). وهذه المهارات مفصلة كما يأتي:

1. مهارة الاستماع: الاستماع هو "فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع كالاستماع إلى متحدث" (**هاني، 2009، ص178**).

وهناك من يعرفها بأنها: "عملية عقلية تتطلب جهدًا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها، إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة" (**هاني، 2009، ص187**).

2. مهارة التحدث: وعرفها ديفيد (1991، ص213) David في موسوعة اللغة الإنجليزية من أهم المهارات التي تختزل اللغة في أنها وسيلة تواصلية. كما تعرف بأنها: "القدرة على استخدام اللغة المنطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية". (**رمضان، 2016، ص12**).

وتُعد هذه المهارة جامع المهارات وأساسها، فمنها وعنها تنبثق باقي المهارات، فمهارات الحوار والإلقاء والمحاضرة والخطاب والندوة والأحاديث الإذاعية والمرئية كلها تخرج من تحت عباءة مهارة التحدث؛ وإذا كانت اللغة هي التعبير عن الأغراض، فإن مهارة التحدث تعني بكل هذه الأغراض من مشاعر وأحاسيس وأفكار ومعتقدات وتنقلها إلى الآخر بتعبير راقٍ وأداء سليم، وتعد هذه المهارة من الوسائل الأساسية في التعبير، وذلك لسهولتها ويسرها في التوصيل بين الأفراد والجماعات، ونحن نقوم بالعديد من الأفعال من هذه المهارة، ويرى الباحثون أن ما يتجاوز (93 %) من النشاط الذي يمارسه الناس هو نشاط شفوي (**درار،2015،ص31**).

3. مهارة القراءة: مهارة القراءة على أنها تفاعل بين القارئ والنص للوصول إلى المعنى، فالقارئ يتفاعل مع النص ليصل إلى المعنى؛ لذلك فان مهارة القراءة ليست عملية تهجئة للرموز الكتابية فقط، بل بالضرورة الوصول إلى معنًى، وإن عملية الوصول هذه تتأثر عوامل عديدة منها (**Adrian, 1988, p43**).

4. مهارة الكتابة: عرفها **عصر** (**1994، ص248**) بأنها: "هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار وضوح ومعالجتها في تتابع، وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير".

المحور الثاني: الدراسات السابقة: لقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ بغرض الاستفادة منها، ومقارنة نتائجها بنتائج دراسته هذه ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (Reza, Alamsyah and Indah , 2019): **هدفت** هذه الدراسة إلى معرفة حجم المهارات اللغوية المتوافرة في كتاب اللغة الإنجليزية المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في إندونيسيا والمنشور عام (2014) بواسطة "kemendikbu". استعمل الباحثون المنهج الوصفي مستخدمين تصميما كميًّا وكيفيًّا. جُمِعَت البيانات باستعمال قائمة مراجعة مبنية على أهداف منهج (2013)، أظهرت نتائج التحليل فيما يخص حجم المهارات المتضمنة في الكتاب ان مهارة الكتابة حصلت على أعلى نسبة، 38٪؛ تليها مهارة القراءة 30٪، وفي المرتبة الثالثة مهارة التحدث 21٪، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة الاستماع 11٪.

2- دراسة (الزهراني، 2016): **هدفت** هذه الدراسة إلى تقييم مدى مراعاة كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط لمهارات التواصل الشفوي، وتكونت العينة من كتاب اللغة الانجليزية FULL BLAST للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة ببطاقة تحليل المحتوى. وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك قصور بوحدات الكتاب بشكل عام من تضمين العديد من المهارات الضرورية المتعلقة بمنظومة التواصل الشفهي في اللغة الانجليزية، بالإضافة إلى ضعف توزيع تلك المهارات بطريقة متناسقة.

3- دراسة (Uçaner ,2013): هدفت هذه الدراسة الكشف عن مهارات اللغة الإنجليزية بفروعها المختلفة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية "NEW BRIDGE TO SUCCESS" المقرر على طلبة المرحلة الثانوية في الأناضول. استعمل الباحث المنهج الوصفي وتحديدًا اسلوب تحليل المحتوى مطبقًا استمارة تحليل مناسبة، وأظهرت النتائج عدم توازن المهارات اللغوية في الكتاب؛ حيث حصلت مهارة التحدث على أعلى نسبة (41%)، تليها مهارة القراءة بنسبة (37%)، ثم مهارة الاستماع بنسبة (14%)، وحصلت مهارة الكتابة على أدنى نسبة (8%) فقط. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث إعادة النظر في محتوى الكتاب؛ لتحقيق توازن المهارات الأربع.

4- دراسة (Maděřičová , 2013): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما يتضمنه كتابًا اللغة الإنجليزية الأكثر استعمالاً في المرحلة الثانوية الدنيا في جمهورية التشيك من مهارات لغوية، إضافةً إلى معرفة بعض الخصائص الأخرى للكتابين. استعمل الباحث استبيانًا أعدَّه الباحث بنفسه؛ أحتوى على (23) سؤالًا لمعرفة وجهة نظر المعلمين عن الكتابين، وقد اشتركت (36) مدرسة في الاستجابة على الاستبيان، واستخدم الباحث قائمة معايير لتحليل محتوى الكتابين والتعرف على نسبة المهارات اللغوية الذي يتضمنها كل كتاب تعليمي، أظهرت النتائج وجود عدد من نقاط القوة ونقاط الضعف في الكتابين من وجهة نظر المعلمين منها: نقاط القوة في كتاب (Project5): كفاية التمارين تواصلية، كفاية موضوعات وتدريبات الاستماع، تغطية موضوعات الكتاب للمهارات الأربع. نقاط الضعف في كتاب (Project5): لا يُركز على المحادثة، شحة التدريبات النحوية، بعض موضوعات الكتاب مُمِلة، وجود بعض التفاصيل غير المجدية. نقاط القوة في كتاب ((Way to Win6: وفرة التدريبات النحوية، تغطية موضوعاته للمهارات الأربع، موضوعات الكتاب جذابة. نقاط الضعف في كتاب (Way to Win 6): شحة التدريبات على الاستماع والكتابة، والإكثار من استعمال اللغة التشيكية.

أما نتائج التحليل فكانت كالآتي: المهارات المُتضمنة في كتاب (Project5) هي: القراءة 31%، والتحدث 14%، والاستماع 22%، والكتابة 14%، غير مُحدد 19%، أما بالنسبة للمهارات التي تضمنها كتاب (Way to Win 6) فكانت: القراءة 36%، والتحدث 34%، والاستماع 18%، والكتابة 12%.

5- دراسة (Wibisono, 2013): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم المهارات اللغوية المتوافرة في كتاب اللغة الإنجليزية (SKY1) في إندونيسيا، استعمل الباحث المنهج الوصفي مستخدماً التحليل الكمي والنوعي لمعرفة أنواع ونسب الأنشطة المهارية الخاصة بكل مهارة من المهارات الأربع. جُمِعت البيانات باستعمال قائمة مراجعة أعدّها الباحث بنفسه.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة أنشطة مهارات الكتابة بلغت (29٪) ونسبة أنشطة مهارات التحدث، قد بلغت (26٪)، وبلغت نسبة أنشطة مهارات الاستماع (25٪)، كما بلغت نسبة أنشطة مهارات القراءة (20٪) في هذا الكتاب المدرسي.

وأظهرت النتائج وجود توازن بين المهارات الأربع، وأن الكتاب المدرسي مناسبًا لطلاب الصف السابع، وأن المؤلف قد التزم بمعايير الأهداف الحكومية؛ التي تؤكد على الاستعمال الوظيفي للغة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها: استعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى؛ لتحقيق هدف هذه الدراسة وتحديدًا للتعرف إلى ما تتضمنه كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن، مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتضمن استعمال الباحث لهذا الأسلوب الإجراءات والضوابط الرئيسة الآتية:

- **التحديد الواضح لوحدات التحليل وفئاته: اعتُمِد** الموضوع وحدة للتحليل، واعتُمِدت المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) كفئات للتحليل.
- **تم ضبط عملية التحليل من حيث:**

- تصنيف المواضيع بحسب المهارات التي تُمثلها (بحسب السمة الغالبة).
- تصنيف المهارات إلى مهارات أساسية ومهارات ثانوية.
- تحديد نوع المهارة على وفق الغرض الأساسي من النشاط أو التدريب، الذي يتضمنه موضوع التعلم، بمعنى هل النشاط موجه في المقام الأول لتنمية مهارة الاستماع أم القراءة ...الخ؟

مجتمع الدراسة: ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية بالكُتب المُقررة على طلبة المرحلة الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية في الجمهورية اليمنية، والكُتب المُقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وقد أخضع الباحث المجتمع بأكمله للدراسة، المكون من كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

- وقد استعملت الدراسة الحالية استمارة تحليل المحتوى، ولتحقيق ذلك بنى الباحث أداة تحليل يمكن أن تحقق أهداف بحثه، مستفيدًا من الأدوات المستعملة في عدد من الدراسات السابقة، وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية الآتية: اطلع الباحث تفصيليًّا على ما أمكنه من دراسات ومصادر ومراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة، واستفاد منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- اطلع على عدد من الدراسات والأبحاث، التي اعتمدت طريقة تحليل المحتوى كأداة للتحليل، وصمَّم أداة التحليل، مسترشدًا بتلك الدراسات والأبحاث.

ومن كل ما تقدم أصبح للباحث إطارٌ من التصورات المُناسبة ساعده على بناء أداة التحليل، والتي مرت بالمراحل الآتية:

❖ **المرحلة الأولى: تحديد الهدف من أداة التحليل:**

استمدت أداة التحليل هدفها من هدف الدراسة الرئيس.

❖ **المرحلة الثانية: التعرف إلى طبيعة المهارات المُتضمنة في الكُتب التعليمية.**

❖ **المرحلة الثالثة: تصميم أداة التحليل:** أغراض التحليل العلمي الدقيق أعدَّ الباحث استمارة تحليل لكل وحدة تعليمية، وقد تكونت استمارة التحليل من محور رأسي، يتضمن عشرة أعمدة تتعلق بفئات التحليل وتكراراتها في كُتب اللغة الإنجليزية في البلدين، أما المحور الأفقي فمفتوح تُرصد فيه البيانات على وفق (وحدات التحليل)، ولأغراض تكميم البيانات الموجودة في استمارات التحليل أعدَّ الباحث استمارة تفريغ البيانات وحوّلها إلى جداول تكرارية، وقد عُرِضت أداة التحليل على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم المناهج وطرائق التدريس، وقسم اللغة الإنجليزية، وموجهي اللغة الإنجليزية ومدرسيها، البالغ عددهم (21)؛ وذلك للتحقق من صدق أداة التحليل والحكم عليها على وفق المعايير الآتية:

1. مدى مناسبتها لتحليل المهارات اللغوية.
2. مدى صحة مكوناتها ووضوحها.

وقد استجاب مشكورًا منهم (14) مُحكِمًا وقد بلغت نسبة اتفاقهم حول مدى مناسبتها (100%)، بلغت نسبة اتفاقهم حول مدى صحة ووضوح مكوناتها (100%).

1. صدق التحليل: للتأكد من صدق عملية التحليل حلّل الباحث وحدة دراسية لكل مستوى (سابع، وثامن، وتاسع) من كتاب (Pupil's Book) وكتاب التمرينات التابع له (Work Book)، ووحدة دراسية مقابلة لكل مستوى(المتوسطة الاولى، والمتوسطة الثانية، والمتوسطة الثالثة) من كتاب (Full Blast)، وعرض نتائج التحليل على خَبيرتينِ في المناهج، طالبًا مِنهُما التكرم بتحليل تلك الوحدتين ومُقارنتها بتحليل الباحث، وإبداء رأيهما في مدى دِقة وصِحة عملية التحليل، التي حلّلها الباحث، وقد اتفقت الخبيرتان على صِحة عملية التحليل، وسلامتها، ومن مقارنة نتائج تحليل الخَبيرتين بنتائج تحليل الباحث، وُجدت بعض نِقاط الاختلافات، التي لم تتجاوز عند احتسابها الـ (5%) مقابل نِقاط الاتفاق البالغة (95%).

2. ثبات اداة التحليل: لتحديد ثبات التحليل استعمل الباحث نوعين من الثبات، هما:

- **ثبات التحليل عبر الزمن:** ولحِساب ثبات التحليل أجرى الباحث عملية التحليل مرتين، يفصل بينهما أكثر من خمسة أسابيع، وحَسَبَ معامل الارتباط بينهما مستعملًا معادلة هولستي لحِساب معامل الثبات الموضحة كما يأتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times 100$$ (السردي،2012، ص62)

- وقد بلغ معامل الاتفاق بين التحليلين (0.94).

▪ **ثبات أداة التحليل عبر الأفراد:** قاسَ الباحث أيضًا ثبات أداة التحليل بإجرائه بعملية تحليل عينة عشوائية من محتوى كُتب اللغة الإنجليزية (6) وحدات تعليمية، والاستعانة بباحث متخصص في مجال المناهج لتحليل الوحدات نفسها، وحُسِبَ معامل الارتباط بين نتائج التحليلين باستخدام معادلة هولستي السابقة وقد بلغ معامل الاتفاق بين التحليلين (0.81). يُوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل عبر الزمن وعبر الافراد:

جدول رقم (1): يُبيِّن ثبات عملية التحليل

نوع التحليل	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
التحليل عبر الزمن	3123	184	0.94
التحليل عبر الأفراد	360	83	0.81
مستوى الثبات			عالٍ

خطوات وإجراءات عملية التحليل:

ذكر المطلس (2016، ص ص23،27) عددًا من الخطوات والإجراءات اللازمة لنجاح عملية التحليل وهي كالآتي:

1. تحديد أهداف التحليل.
2. تحديد مجتمع التحليل.
3. تحديد فئات التحليل.
4. تحديد وحدات التحليل.
5. تصميم أداة التحليل.
6. اختبار صدق وثبات أداة التحليل.
7. تحليل المحتوى المراد تحليله.
8. استخلاص ومناقشة النتائج.

وقد طبّق الباحث هذه الخطوات عند تحليله محتوى كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلتين الأساسية والمتوسطة، المُستعملة في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية على النحو الآتي:

أولًا: تحديد هدف التحليل: هدفت عملية التحليل في هذه الدراسة إلى التعرف على الحجم الكمي لكل مهارة من المهارات الأربع في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، مُقارنة بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: تحديد مجتمع التحليل: تكون مجتمع التحليل كما ذكر سلفًا من كُتب اللغة الإنجليزية سلسلة (**English Course For Yemen**)، المُقررة حاليًا على طلبة المرحلة الأساسية (المدارس الحكومية) في الجمهورية اليمنية وكُتب اللغة الإنجليزية سلسلة (**Full Blast**)، المُقررة حاليًا على طلبة المرحلة المتوسطة (المدارس الحكومية) في المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: تحديد فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل كما يُحدِّدُها عنوان الدراسة في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

رابعًا: تحديد وحدات التحليل: اعتُمِدت الأنشطة التعلّمية كوحدات للتحليل، ويُقصد بالأنشطة التعلّمية: أي نشاط يُطلب من المُتعلم القيام به لاكتساب مهارة لغوية ما.

خامسًا: تصميم اداة التحليل: صُمِّمت أداة مفتوحة احتوت بُعدين افقيٍّ ورأسيٍّ تضمن أحدها وحدات التحليل والأخر فئات التحليل.

سادسًا: اختبار صدق وثبات اداة التحليل: تُوكِّدَ من صدق وثبات اداة التحليل بالطُرائق المعروفة المُبينة في الصفحات (50،53) من هذا الفصل.

وقد اتبع الباحث عند تحليله مراعاة الآتي:

1. حَصْر الأنشطة التعلمية التي تتضمنها كتب اللغة الإنجليزية.
2. تصنيف الأنشطة إلى أنشطة مهارية (ذات علاقة بالمهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وأنشطة غير مهارية (أنشطة ذات علاقة بمعرفة تراكيب اللغة "النحو").
3. حَصْر الأنشطة ذات العلاقة بكل مهارة من المهارات الأربع، وتفريغ البيانات (كل وحدة على حدة) في جدول تكراري.
4. حَصْر التكرارات للمهارات الأساسية والثانوية كُلٍ على حدى في كل كتاب تعليمي.
5. تسليم البيانات الإحصائية لمتخصص في الإحصاء؛ لتحليلها على وفق أسئلة الدراسة الحالية.

سابعًا: نتائج التحليل: ُدولت النتائج الإحصائية وعُرِضت ونُوقِشت على النحو المُبيِّن في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة ما تتضمنه كُتب اللغة الإنجليزية من مهارات.
2. اختبار كاي تربيع؛ لمعرفة دلالة الفروق في المهارات على وفق البلد والمستوى ونوع المهارة.
3. معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة الارتباط بين نوع المهارات في البلدين.
4. معادلة هولستي؛ لحساب معامل الاتفاق عبر الزمن وعبر الأفراد.

4.عرض النتائج ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الاول:

أولاً: الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، الذي ينص على: "ما مدى تضمين كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية للمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟" حَسَبَ الباحث تكرارات ونسب المهارات المُتضمنة في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن، مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في العربية السعودية، كما هو مُبين في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): يُبيِّن مدى ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن من مهارات لغوية مُقارنةً بكُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في السعودية

الدولة	الجمهورية اليمنية				المملكة العربية السعودية			
المهارة	مهارات أساسية		مهارات ثانوية		مهارات أساسية		مهارات ثانوية	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
الاستماع	95	%8	54	37%	244	%16	93	26%
التحدث	72	%7	3	2%	146	%10	1	,02%
القراءة	519	%47	55	37%	749	%49	186	53%
الكتابة	414	%38	36	24%	382	%25	74	21%
المجموع	1100	%100	148	100%	1521	%100	354	100%

يُلاحظ اجمالا في الجدول رقم (2) وجود (1100) مهارة أساسية و(148) مهارة ثانوية في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، يُقابلها وجود (1521) مهارة أساسية و(354) مهارة ثانوية في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويعني ذلك أن ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن من مهارات أقل مما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في السعودية، بفارق (422) مهارة أساسية و(206) مهارة ثانوية.

يعزو الباحث ذلك إلى كثرة الموضوعات والتمرينات التي تزخر بها كُتب اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لتعليم المهارات اللغوية وإكسابها للمتعلمين.

ثانيًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية؟" استُعمل اختبار كاي تربيع، كما هو موضح في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3): يُبيِّن دلالة الفروق فيما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية

الأداة	القيم الإحصائية
مربع كاي	125.882
درجة الحرية	1
مستوى الدلالة	.000

تُبين نتائج اختبار كاي تربيع الموضحة في الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.001) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية؛ حيث بلغت قيمة كاي تربيع (125.882) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.001)، ولمعرفة اتجاه الفروق؛ قُورِنت التكرارات المحسوبة بالمتوقعة، كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4): يُبيِّن اتجاه الفروق بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية

الدولة	التكرارات المحسوبة	التكرارات المتوقعة	فرق التكرارات
اليمن	1248	1561.5	-313.5
السعودية	1875	1561.5	313.5
المجموع	3123		

تظهر نتائج المقارنة في الجدول رقم (4) اتجاه الفروق؛ حيث كانت لصالح كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، بفارق (+313.5) تكرارٍ موجبٍ مقابل (-313.5) تكرارٍ سالبٍ لمهارات كُتب المرحلة الأساسية في اليمن؛ وذلك يؤكد اهتمام المملكة بالمهارات اللغوية، ويعزو الباحث ذلك إلى الإمكانات المادية التي تمتلكها المملكة، التي تُمكنها من الاستفادة من أحدث الخبرات، التي توصلت إليها دُور التأليف والنشر ذات العلاقة بتطوير الكتاب المدرسي، ولإدراك المملكة لأهمية التطوير المُستمر للمنهج وللكتاب التعليمي ولأهميتهما في إكساب المهارات اللغوية.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباط عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية؟" رُتِّبت المهارات على وفق تكراراتها، كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5): يُبيِّن ترتيب المهارات اللغوية في كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين على وفق تكراراتها

الدولة	الجمهورية اليمنية				المملكة العربية السعودية			
المهارة	مهارات أساسية		مهارات ثانوية		مهارات أساسية		مهارات ثانوية	
	التكرار	الرتبة	التكرار	الرتبة	التكرار	الرتبة	التكرار	الرتبة
الاستماع	95	3	54	2	244	3	93	2
التحدث	72	4	3	4	146	4	1	4
القراءة	519	1	55	1	749	1	186	1
الكتابة	414	2	36	3	382	2	74	3
المجموع	1100	10	148	10	1521	10	354	10

ومن بيانات الجدول رقم (5) يتضح وجود علاقة ظاهرية بين ما تتضمنهُ الكُتب الدراسية فيما تتضمنهُ من مهارات لغوية، تتجلى في حصول المهارات اللغوية على الترتيب نفسه في اليمن والسعودية؛ حيث جاء ترتيب المهارات الأساسية من حيث عدد تكراراتها في كِلا البلدين على النحو الآتي: مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع وأخيرًا مهارة التحدث، وكذلك حصلت المهارات اللغوية الثانوية على الترتيب نفسه حيث جاء ترتيب المهارات الثانوية من حيث عدد تكراراتها في كِلا البلدين على النحو الآتي: مهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، وأخيرًا مهارة التحدث. ولمعرفة الدلالة المعنوية لتلك العلاقة استُعمل معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6): يُبيِّن الدلالة المعنوية للعلاقة بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية

معامل الارتباط	الجمهورية اليمنية	المملكة العربية السعودية
معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة قيم "ن"	.932 .000 156	.932 .000 380

يظهر في الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين المهارات اللغوية في كُتب اللغة الإنجليزية في البلدين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.932) عند مستوى دلالة (0.001)، ويعني ذلك أن زيادة في مهارة من المهارات في كُتب اللغة الإنجليزية المُقررة في اليمن يُقابلها زيادة في المهارة المُقابلة لها في كُتب اللغة الإنجليزية في السعودية، والعكس صحيح، وهذا يؤكد أن الفروق التي أظهرها اختبار كاي تربيع بين كُتب اللغة الإنجليزية في البلدين، كانت في كم المهارات لا في نوعها، ويمكن تفسير ذلك أن عملية تأليف تلك المُقررات خضعت لمعايير مُتشابهة، أو ربما لأن مخططي مناهج اللغة الإنجليزية في البلدين استندوا إلى مؤلفين أجانب تأثروا بالمؤلفات المحلية، التي حتمًا ستُركز على القراءة والكتابة؛ لأن مهارات الاستماع والتحدث مهارات ممارسة في المجتمع المحلي. ويعزو الباحث ذلك إلى مسألة مهمة جدًّا، وهي أن تعلم أي لغة أجنبية وإتقانها يحتاج إلى ذخيرة من المفردات المتنوعة، وللحصول على تلك الذخيرة، يُمكن ترتيب مهاراتها الأربع على النحو الآتي:

1. القراءة. 2. الكتابة. 3. التحدث. 4. الاستماع.

حيث ترتبط هذه المهارات الأربع ببعضها البعض بدرجات متفاوتة، وستلاحظ أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين مهارتَي القراءة والكتابة، وكذلك ارتباطًا وثيقًا بين مهارتَي الاستماع والتحدث.

رابعًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية تعود إلى متغير نوع المهارة اللغوية؟" استُعمِل اختبار كاي تربيع، كما هو موضح في الجدول رقم (7): جدول رقم (7): يُبيِّن دلالة الفروق بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية على وفق متغير نوع المهارة

البلد		الجمهورية اليمنية				المملكة العربية السعودية			
المهارة		الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
التكرارات	أساسية	95	72	519	414	244	146	749	382
	ثانوية	54	3	55	36	93	1	186	74
كاي تربيع		1714.897				1694.062			
درجة الحُرية		7				7			
مستوى الدلالة		.000				.000			

يظهر في الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.001) في مستوى تضمن الكُتب المقررة علي وفق متغير نوع المهارة؛ حيث يلاحظ أن قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق بين المهارات وفقاً لنوعها في الكُتب اليمنية، بلغت (1714.897) عند درجة حُرية (7) ومستوى دلالة (0.001)، ويُلاحظ أن قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق بين المهارات على وفق نوعها في الكُتب السعودية بلغت (1694.062) عند درجة حُرية (7) ومستوى دلالة (0.001)، ويعني ذلك أن مستوى توفر بعض المهارات مُقابل البعض الآخر كان مُتباينًا، وقد عُرِف اتجاه الفروق من مقارنة التكرارات المحسوبة بالمتوقعة، كما هو موضح في الجدول رقم (8):

جدول رقم (8): يُبيِّن اتجاه الفروق فيما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية على وفق متغير نوع المهارة

البلد		الجمهورية اليمنية				المملكة العربية السعودية			
المهارة		الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
الأساسية	الملاحظة	95	72	519	414	244	146	749	382
	المتوقعة	156	156	156	156	234.4	234.4	234.4	234.4
	فارق التكرارات	-61	-84	363	258	9.6	- 88.4	514.6	147.6
الثانوية	الملاحظة	54	3	55	36	93	1	186	74
	المتوقعة	156	156	156	156	244.4	244.4	244.4	244.4
	فارق التكرارات	-102	-153	-101	-120	-141.4	-233.4	-48.4	-160.4

تُظهر نتائج المقارنة في الجدول رقم (8) اتجاه الفروق على وفق تكراراتها بالنسبة لنوع المهارة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، حيث كانت لصالح مهارتَي القراءة والكتابة كمهارتين أساسيتين وفي كِلا البلدين، وعند التدقيق في تلك الفروق بالعودة إلى تكرارات القيم يُلاحظ أن فارق تكرارات مهارات الاستماع والتحدث كانت سالبة في الكُتب اليمنية؛ حيث بلغ فارق تكرارات مهارة الاستماع (-61) تكرارًا، وبلغ فارق تكرارات مهارة التحدث (-84)، وفي الكُتب السعودية بلغ فارق تكرارات مهارة الاستماع (9.6)، وبلغ فارق تكرارات مهارة التحدث (-88.4)، وكانت اتجاهات الفروق بالنسبة لنوع المهارة (أساسية و ثانوية) لصالح المهارات الأساسية عمومًا بفارق تكرارات عالٍ، ويعني ذلك أن مؤلفي تلك الكُتب أعطوا اهتمامًا أكبر بمهارات القراءة والكتابة على حساب مهارات الاستماع والتحدث، كما أعطوا اهتمام كبيرًا جدًّا بالمهارات الأساسية على حساب المهارات الثانوية، ويرى الباحث أن هذا الأمر قد يكون طبيعيًّا بالنسبة للغة الإنجليزية كلغة ثانية لأن الطلاب فيها قد لا يحتاجون إلى مهارات الاستماع والتحدث قدر حاجتهم إلى مهارات القراءة والكتابة لكن في البلدان التي لا يتحدث أهلها باللغة الإنجليزية، لذلك ينبغي إيلاء أهمية بالمهارات اللغوية على حدٍ سواء.

خامسًا: الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، مُقارنةً بما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من مهارات لغوية تعود لمتغير المستوى؟" استُعمِل اختبار كاي تربيع، كما هو موضح في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9): يُبيِّن دلالة الفروق فيما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية على وفق متغير المستوى

البلد	الجمهورية اليمنية			المملكة العربية السعودية		
المستوى	المستوى السابع	المستوى الثامن	المستوى التاسع	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
التكرار	294	448	506	623	582	670
كاي تربيع	57.712			6.339		
درجة الحرية	2			2		
مستوى الدلالة	.000			.042		

يُلاحظ في الجدول رقم (9) أن قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق بين المهارات على وفق المستوى في اليمن، بلغت (057.712) عند درجة حُرية (2) ومستوى دلالة (0.001)، وان قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق بين المهارات على وفق المستوى في السعودية بلغت (6.339) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.042)، ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ما تتضمنه كُتب اللغة الإنجليزية في البلدين وفقا لمتغير المستوى، ويمكن التعرف إلى اتجاه الفروق من مقارنة التكرارات المحسوبة بالمتوقعة، كما هو موضح في الجدول رقم (10):

جدول رقم (10): يُبيِّن اتجاه الفروق فيما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والمتوسطة في البلدين من مهارات لغوية على وفق متغير المستوى

البلد	الجمهورية اليمنية			المملكة العربية السعودية		
المهارة	المستوى السابع	المستوى الثامن	المستوى التاسع	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط
التكرارات الملاحظة	294	448	506	623	582	670
التكرارات المتوقعة	416	416	416	625	625	625
فارق التكرارات	-122	32	90	-2	- 43	45

يُبين الجدول رقم (10) أن اتجاه الفروق فيما تتضمنهُ كُتب اللغة الإنجليزية للمستويات (السابع، الثامن والتاسع في اليمن)، جاء لصالح المستويين التاسع والثامن على التوالي بفارق (90) تكرارًا عن المتوقع (32) مقابل القيمة السالبة لمهارات المستوى السابع (-122)، ويعني ذلك أن ما يتضمنهُ كتاب المستوى السابع من مهارات أقل بكثير مما يتضمنهُ كتابَا المستوى الثامن والتاسع، ويُبين الجدول أن اتجاه الفروق فيما تتضمنه كُتب اللغة الإنجليزية للمستويات (الأول والثاني والثالث المتوسط في السعودية)، جاء لصالح المستويين الأول والثالث على التوالي، بفارق (-2) (45) تكرارًا عن المتوقع، مقابل القيمة السالبة لمهارات المستوى الثاني (-43). إن التدرج في توزيع المهارات على وفق المستوى التعليمي في الكُتب اليمنية، كان واضحًا في حين غاب التدرج في المهارات بالنسبة للكُتب السعودية، وهذه الإيجابية تحسب لصالح الكُتب اليمنية، ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف خبرات مؤلفي تلك الكُتب وتركيزهم على مبدأ التدرج في الخبرة، ومن المعلوم أن هذا المبدأ من المبادئ المُهمة في بناء المناهج.

5. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء عملية التحليل التي قام بها الباحث ومن استقراء نتائج هذه الدراسة، يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أنَّ تصدر كُتب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من حيث تضمينها للمهارات اللغوية عن كُتب المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، يرجع إلى إدراك مُخططي المناهج في المملكة لأهمية المهارات اللغوية وأهميتها في عملية التواصل.
2. إن تصدر كُتب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من حيث تضمينها للمهارات اللغوية عن كُتب المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، يرجع إلى حداثة تصميم منهج اللغة الإنجليزية والتطوير المستمر له، مما يضمن تحقيق أهداف تعليم اللغة الإنجليزية من حيث التركيز على تنوع الموضوعات، وكثرة التدريبات التمرينات التي تضمن شمولية تعليم المهارات اللغوية الأربع.

3. تشابه الكُتب في البلدين من حيث ترتيب المهارات اللغوية والثانوية (مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، ومهارة التحدث) ربما يعود إلى تشابه المُشار بالفكرية للمؤلفين واعتقادهم أن المتعلمين الذين لا يتحدثون اللغة الإنجليزية ينبغي البدء أولاً بتعليمهم مهارات القراءة والكتابة، ومن ثم الاستماع، والتحدث.

4. أنَّ سبب الاختلاف في مستوى المهارات المُتضمنة في كُتب البلدين يعود بالدرجة الأولى إلى اختلاف سياسة البلدين فيما يخص تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، وحاجة المملكة إلى تعليم أبنائها اللغة الإنجليزية أكبر؛ نظرًا لعلاقاتها الاقتصادية والتجارية التي تربطها بالعالم وتحديدًا بالدول التي تتحدث اللغة الإنجليزية.

5. قِلة الأنشطة المتعلقة بمهارتَي الاستماع والتحدث في الكُتب اليمنية، تسهم في تدني مستوى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية، وتسهم في ضعف مستوى التفاعل الصفي في أثناء تنفيذ دروس اللغة الإنجليزية.

6. يمكن إعادة تخطيط المحتوى الحالي وتضمينه بالكثير من المهارات اللغوية، وعلى وجه التحديد مهارتَي الاستماع والتحدث.

ثانيًا: التوصيات: يوصي الباحث القائمين على تخطيط منهاج اللغة الإنجليزية بالآتي:

1. الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في تخطيط منهج اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم المتوسط، وتصميم الكتاب التعليمي لتلك المرحلة.

2. التحديد المسبق لكمِّ المهارات ونوعها التي ينبغي تضمينها في المناهج، بالاستناد إلى أحدث المداخل التربوية في تعليم اللغة.

3. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الاساسية في اليمن بما يزيد من مدى تضمين محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمهارات اللغوية.

4. إثراء مجال التحدث والاستماع في كتاب اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي بسرد القصص، وعرض المسرحيات، وتوجيه الأسئلة المفتوحة للمتعلمين، وسؤالهم عن حياتهم الخاصة، وهوايتهم.

5. توفير مستلزمات تنمية المهارات اللغوية من وسائل التكنولوجيا الحديثة، واستحداث معامل اللغة في مدراس مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

ثالثاً: المقترحات: لإثراء البحث العلمي في هذا المجال، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. تحليل كُتب اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الثانوي في اليمن في ضوء المهارات اللغوية.

2. تحليل كُتب اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي (من الصف الاول إلى الصف السادس) في المدارس الأهلية في ضوء المهارات اللغوية.

3. تحليل كُتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في اليمن في ضوء متغيرات أخرى (ثقافية، وقيمية، وفنية).

المراجع: أولاً: القرآن الكريم.

ثانيًا: المراجع العربية:

1. إبراهيم، مطاوع، (1997م)، **التجديد التربوي**، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي.

2. البصيص، حاتم حسين. (2011م). **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**. دمشق، سوريا. الهيئة العامة السورية للكتاب، مكُتبة الاسد.

3. التل، سعيد وآخرون. (1997م). **قواعد التدريس في الجامعة**. (ط 1). عمان، الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر.

4. حجاج، علي. وخرما، نايف. (1988م). **اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها**. الكويت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

5. درار، سهام حمزة الخير. (2015م). **الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي**. رسالة دكتوراه، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، الخرطوم.

6. الديب، محمد شوقي عطوة. (2007م). **مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم.

7. رمضان، دوني احمد. (2016م). مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي). مالانج، اندونيسيا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا.

8. السردي، همام عبد الله علي. (2012م). **تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

9. شعفل، انيس. (2013م). **مستوى تطبيق إجراءات تدريس مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية وفق المدخل التواصلي لدى معلمي الصف الثاني ثانوي القسم العلمي في المدارس الحكومية محافظة عدن**. رسالة ماجستير، جامعة عدن، كلية التربية عدن، قسم المناهج وطرق التدريس، عدن.

10. عبد الكبير، عبد الله صالح. (1996م). **ندوة واقع التعليم في محافظة عدن واتجاهات عامة على طريق الإصلاح التربوي**. وثائق الندوة.

11. عدس، عبد الرحمن. (1999م). **أساسيات البحث التربوي**. (ط2). عمّان. دار الفرقان.

12. عصر، حسني عبدالباري. (1994م). **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية**. الإسكندرية. المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

13. علوي، احمد صالح وآخرون. (2003م). **واقع تدريس اللغة الإنجليزية وإمكانية تدريسها من الصف الرابع الاساسي في اليمن**. عدن . مركز البحوث والتطوير التربوي.

14. قورة، علي، المرسي، وجيه، سنجي، سيد: **" مهارات الاستماع اللازمة مفهومها، اهميتها، اهداف تدريسها، اساليب تنميتها"**، جامعة الازهر، القاهرة، مصر،2011م.
15. هاني، أحمد فخري. (2009م). تعلم فن الاستماع. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد (24)، ص ص 178-183. القاهرة، مصر.
16. وثائق، وزارة التربية والتعليم. (2003م). **تعليم اللغة الإنجليزية في اليمن**. صنعاء.
17. وزارة التربية والتعليم. (1992م). **الندوة الوطنية الأولى لتطوير المناهج**. وثائق الندوة، (ص ص11،2،1)، ملحق العدد (4)،31 ديسمبر1992م. صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

1. Adrian, Doff. (1988). *Teach English*. Oxford University Press, Second edition.
2. Al-Hajailan, Talal A. (2003). *Teaching English in Saudi Arabia*. Riyadh: Dar Al-Sawlatia.
3. Asaad, Hani Qasem Mohammed. (2019). Idea Sharing: Analyzing the Principles & Techniques of English Language Teaching Emphasized in the Crescent English Course for Yemen. *University Utara Malaysia Passa* Vol. 57, January - June 2019, pp. 192-208.
4. Cambridge Advanced Learner's Dictionary & Thesaurus ©. (2020). *Definition of include*, Cambridge University Press.
5. Campbell, P. (2002). *The reading strategies of adult basiceducation students*. Adult Basic Education, 12(1), 3-19.
6. David, Crystal. (1991). *Every Clopedia*, Second Oxford university press.
7. Reza, M. Dwika, Alamsyah, Harahap. & Indah , Damayanti. (2019). An Analysis of Language Skills' Proportions in the English Textbook Grade XII Published by Kemendikbud 2014. *Journal of English Education and Teaching (JEET)*, Volume 3, number (4), December 2019, pp. 438-451.
8. Uçaner, Nihan. (2013). *Exploring the Language Skills Embedded in the Grade Nine: New Bridge to Success Textbook*. M.A. Thesis, BILKENT University, Ankara, Turkey.

رابعًا: مصادر من الإنترنت:

1. https://sites.google.com/site/professionalgrowth4teachers/
برنامج تطوير تعليم اللغة الإنجليزية،(Know 2 Grow) مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم

The Extent to which English Language Books for the Basic Stage in the Republic of Yemen Include Linguistic Skills Compared to English Language Books for the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia

Wadhah Mohammed Ahmed Ghaleb

Abstract: This study aimed to find out the extent to which English language books for the basic stage in the Republic of Yemen include language skills (listening, speaking, reading and writing) compared to English language books for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia.

The researcher used the descriptive analytical method, following the method of content analysis in his analysis of these books, and prepared an analysis list to find out the extent to which language skills (listening, speaking, writing, and reading) are included in the English language books for the primary stage in the Republic of Yemen and the English language books for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. After verifying the validity and reliability of the analysis list, the study reached the most important results:

1. The English language books for the basic stage in Yemen contained fewer skills than the English language books for the intermediate stage in Saudi Arabia.
2. There are statistically significant differences between the skills included in the English language books for the basic stage in Yemen and what is included in the English language books for the intermediate stage in Saudi Arabia, where the differences were in favor of the English language books for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia.
3. There is a positive statistically significant correlation at the level (0.001) between the language skills in the English language books in the two countries.
4. There are statistically significant differences between the skills, due to the variable of the type of skill, and they were in favor of the skills of reading and writing as basic skills in both countries.
5. There are statistically significant differences between the skills, due to the academic level variable. In Yemen, it came in favor of the ninth and eighth levels.

Keywords: Language skills: The four basic skills in language (listening, speaking, reading, and writing).